

## 12 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

### الدرس الحادي والعشرون

سعید المربی

اذا هو الان خطأ هذا او قال هذا اشبه ليش قال اشبه بوجود القتادة او لا هو يقول ان قتادة سماع من ابي قلابة ليس بذلك الجيد يعني يعني بعض الاحاديث التي رواها ليست ساما وانما اخذها من كتاب - [00:00:00](#)

فهل الرواية عن ابن عباس او عن ابن عائش وآآ وهذا ابو قلابة بصري في الاصل لكنه ذهب الى الشام وهذا شامي وهذا من ثقات الشاميين وكان مكحول معه كده - [00:01:14](#)

سؤال مكحول خالد من والخالد من اللجنة الشامي فلما خالد بن ليلاج يروي عن ابن عباس وابن عباس مكي او خالد بن لجاج يروي عن عبد الرحمن بن عائش وبين عائش - [00:01:42](#)

شامي ايهما اشبه ان يكون الرواية خالدة عن ابن عائش لان ابن عائش وهي كلها شامية فهنا انتقال الشامي الى المكي ايهما اقرب؟ هل يكون رواية الشامي عن المكي ولا رواية الشامي عن الشامي؟ في الرواية الشامي عن الشامي خصوصا وان - [00:01:59](#)  
قتادة وقع له كتاب فقد يكون خطأ القاري له في وصحفه ابن عباس من ابن عباس الى طيب لو كانت هذه هي المسألة مجردة لكان واضح ان يقول هذا خطأ ولا لا - [00:02:21](#)

لكنه لم يقل هذا خطأ لماذا فلان ابن عباس له اصل في الرواية له رواية في هذه المسألة واضح بعباس عن اه بدون وجود خالد. بدون هذه الرواية. ابن عباس له رواية. هنا في اشكالية - [00:02:40](#)

كون انه يورد خالد ابن لجلاز ويورد ابن عباس من روایتین عن ابی قلابة رواية ایوب ورواية قتادة هذا یعوض طبعا رواية ابی ایوب ما یا خالد بن اللجلش فهذا یقوی ان ابی قلابة روایته عن من - [00:02:58](#)

عن ابن عباس ماشي؟ فعندنا ما یعوض ان رواية ابی قلابة هي عن ابن عباس من رواية ایوب وعندنا رواية قتادة فيكون قتادة لم یصحف وانما روى رواية صحيحة وانما زاد فيه خالد بن لجنان بين ابی قلابة وابن عباس. نعم - [00:03:19](#)

فقد تكون رواية قتادة مرجحة اذا عندنا عبد الرحمن بن عائش هذا هو الذي عليه الخلاف هذا هو. وهذا هو فمما یقوی هذه الرواية بالنسبة لهذا الرواية هنا الخلاف بين الروایتین في في خالد بن لجاج ولا لا - [00:03:40](#)

خلوکم معی شیخنا هنا الخلاف في خالد بن لجاج بين الروایتین. نعم. فمال ابو زرعة الى هذه الرواية لخالد بن ليش؟ لان فيها عبد الرحمن بن عائش وعبد الرحمن بن عائش له اصل في الرواية هو هنا - [00:04:03](#)

لكنه لا یسمع من النبي مباشرة یسمع بواسطه عنده واسطتین فابو زرعة لما رجح هذه الرواية وقال هي اشبه لان عبد الرحمن ابن عائش اصل في الرواية بخلاف ابن عباس - [00:04:17](#)

وهذه الرواية ايضا آآ عبد الرحمن معايش الشامي وهذا شامي وهذا يقرب مثلا فاذا هذا هذه الرواية هي قريبة اقرب الى الخطأ. مع ان في متابعة له هنا. هو ایوب. ابو ایوب السختياني ونحن نحتاج الى ایوب السختياني - [00:04:34](#)

ان يحتاج الى مراجعة هذا الحديث يحتاج الى مراجعة. لماذا عكس لانه رواية ابن عباس ليس ابن عباس وانما عبد الرحمن بن عائش الامام الشاميون. صحب فيه خالد بن الاجداد جروي عن ليس عن ابن عباس وانما يروي عن عبد الرحمن بن عائش. واصل رواية عبد الرحمن بن عاش هي هذی - [00:04:56](#)

فهي متصلة هذه روایة صحيحة. طيب. لكن الخلاف هنا في اللجلج. اللجلج اللجلج ابن عباس لانه شامي والرواية عند الشاميين  
اللي هو عبد الرحمن بن عائش ماشي وهذا حصل على نسخة مكتوبة - [00:05:22](#)

والتصحيح بين ابن عباس وبين ابن عائش متقارب ماشي فلما عرفنا ان هذه قوية بدليل هذه والناس شاميين وجانا واحد يروي عن  
شامي لكنه قال ابن عباس وهو مكي انقدح في الذهن ان ابن عباس ليس صوابا. وانما اراد ابن عائش - [00:05:41](#)

هذا زيدة ماء ما تحصله لكن يحتاج الى بحث اللجلج هنا ما قاله آآ ايوب لم يقله قتادة ايهما اصح؟ اتركنا من المخرجين  
ومن اخرجه احمد ما قال شيء هنا. احمد قال شيء في مكان اخر. ايوب ايوب هذا ايوب اثبت. ايوب اثبت - [00:06:02](#)

قتادة يقولون اذا ما استودعت قلبي شيئاً ونسيء حازم بلية اعمى ايوب اسفى ها؟ قالوا قالوا لابي حاتم ايهما افضل عندك؟ ايوب عن  
معاذة او قتادة عن معاذة؟ قال قتادة اذا ذكر - [00:06:24](#)

اقوى ماشي ما دام في شخص ها؟ بشخص المهم هم بصريين كلهم اثنين فقوق قتادة على ايوب. اذا ما دلس الان نحن بين قويين  
جدا. واحد يروي عن ابي قلابة والثاني يروي لكن - [00:06:44](#)

من كتاب واحد منهم ذكر زيادة عندنا في القرآن الزيادة دائما هي اللي الاحسن هي المرجحة ظبط وبعدين الاسم غريب خالد بن  
اللجلج موجوده يدل على ظبط ولا اذا خالد العلاج - [00:07:04](#)

موجود ما دام انه موجود لكن كلها ابن عباس معليش فابن عباس عن ابي قلابة في روایة ابي قلابة ثابتة يعني قد لا يكون  
قتادة صح فا وانما ابو قلابة قال ابن عباس - [00:07:23](#)

فيكون ابو قلابة صار التصحيح في كتابه من السابق او انها ثابتة يا انها ثابتة في كتابه او ان الصواب ابن عباس او انه تصحيف ولا  
لا؟ وحدة من احتمالين - [00:07:42](#)

صح انت مع ابن عباس احنا عاوزين ايه؟ يلا آآ احنا احنا كلنا عاوزين نعرف ماذا قال؟ هل قال ابن عباس او قال ابن عياش فهنا ابو  
قلابة اثنين رووا عنه يقولون ابن عباس - [00:07:56](#)

طيب هنا في واحد وهو عبد الرحمن بن جابر وهذا خالد ابن لجلج اتفقنا على انه موجود في الروایة. بل. هذا قصر به. نعم لان هذا  
ما يمكن يجيئه من كيسة - [00:08:22](#)

فقال ابن الياج هنا وهنا فصار هنا خلاف على خالد النجدج هل ابن عباس ولا ابن عائش ليس مكيما شامل وابن عائش شامي فالاقرب  
ان يكون هذا اضعف الى ذلك ان لابن عائش اصلا - [00:08:35](#)

في هذه الروایة فاذا اصبح ابن عباس خطأ رجعنا الى هذه الروایة طيب ان عايش موجود ابن عائش لم يسمع من النبي صلى الله  
عليه وسلم لكن هذا ابو سلام ثقة وهذا ثقة وقد روى عن يحيى ابن ابي كثير جماعة ثلاثة تقربيا كلهم يقولون عن مالك ابن -  
[00:08:55](#)

خامر عم معاذ ابن جبل فيصلون الروایة ويثبتون انها متصلة هذه الروایة هي ثابتة هذه الروایة اصح من هذه؟ لان الخلاف هنا على  
خالد بن الاجداد اما هنا ليس هنا خلاف - [00:09:17](#)

الا على المعايش رجحنا بين هاتين الروايتين في خلف اللجنة فقلنا هذه الروایة هي الثابتة لان من عايش هو الصح. ليس ابن عباس.  
لما جينا هنا صار الخلاف بين ابن عائش وابن عائش - [00:09:31](#)

فهذا زاد رجلين مالك ابن خامر ومعاذ ابن جبل ووصل الحديث ولا اشكال فيه من روایات ثقافات والزاد ثقة لما يخرجون هذى هذى  
ابو قلابة عن عباس محتملة ابو قلابة قديم من اهل البصرة. ابن عباس راح للبصرة - [00:09:44](#)

هذى روایة ما فيها اشكالية ابن عايش. صح. لكن لما جاتنا هذى وهي روایة قوية. يعني اشكال على هذى. لو كانت هذه صحيحة  
الاخرجها صحيح لان السنن كلنا نظيف رجاله صحيح - [00:10:01](#)

لكن هذه دمرت علينا هذه بيرات خالد بن لجلج بين ابن عباس فدل على ان اصل الروایة راجعة لمن فرجعنا هنا كان هذى راحت  
انتهت السؤال مش هشام ممكن يكون ضعيف واططا. هشام! هشام! شوية بقى يقول انا ما اخاف الا من هشام - [00:10:16](#)

كله من هشام ها يقول ما اخاف الا منه مواجهة يعني ايه؟ يعني بالسواقة هذا هشام ابن ابي عبد الله الدستور هذا جبل فيقول شعبة لا اعلم احدا يطلب الحديث لله الا هشام - 00:10:38

الله اكبر وكان يجلس على باب المسجد يبكي فيقول آآ اخشى ان يدخل علينا من الحديث شيء في النية يعني فالاسانيد هندي ما فيها اشكالية. ومعاذ معاذ المنشاوي لكن الثوري قالوا له - 00:11:00

في رواية روى رواية قال يخالفك شعبة قال انبغي يعني مشي. ايوة. قال يخالفك حماد. قال امضه. قالوا يخالفك هشام سكت هشام قال له نعم جلس شوية بعدين امضي مش مش مهم بيه - 00:11:19

لكنه عند هشام وقف. وقف. ايه. هشام. متأكد ثم قال عبدالرحمن المهدى فوجدت يحيى الثوري او سفيان اذا حفظ شيئا لم يأبه بهن خالفة فثم وجدوا رواية عن شعبة انه روى الروايتين - 00:11:45

يعنى وافق الثوري في رواية اخرى هذا هو الحديث واهل الاعتقاد اهل التوحيد يأتون به في كتب التوحيد لان فيه رأيت ربى في احسنها وهناك آآ صراع على هذا الحديث - 00:12:12

بين الائمة آآ والكبار يثبتونه والطبقات التي دونهم من اهل السنة بعضهم يعني يؤوله بعضهم اه يتوقف في صحته ومنهم من تأثر بي اه مذاهب اخرى فممن صحق هذا الحديث - 00:12:41

خصوصا هذا الامام البخاري والامام احمد الترميم كلهم صححوا حديث يهضم طبعا حديث جهضم قال ابن عائش ولم يقل ابو عبد الرحمن السكسكي وانما قال ابو عبد الرحمن السقسي موسى هذا - 00:13:01

فهو جمعهم هنا هؤلاء ثلاثة من الائمة كلهم صححوا هذا الحديث هناك مجموعة من منهم محمد بن نصر المروزي صاحب قيام الليل وصاحب تعظيم قدر الصلاة واظنه شافعي ظنه يعني متأثر بالامام الشافعي او ينحو منحاه او على مذهبة - 00:13:21

هو يرى ان الحديث لا يثبت من طرقه ويبدو ان الشافعية كلهم هكذا وهكذا دارقطني قال في في العلل انه كلها ضعيفة او كذا مع انه مرة قال هذا اثبت - 00:13:41

او المحفوظ كذا ثم جاء في الاخير فقال وكلها ضعيفة لا ادري هل هو يقصد المتأخرة او يريد هذا ان يشمل هذا معهم البهقي ايضا يضعفها وقبل البهقي اه الحافظ اه - 00:13:56

ابن خزيمة في كتاب التوحيد ضعف الحديث كلها وهو من الناس المتساهلين عادة عند التساؤل لكن في هذا الحديث آآ ابدي نوعا من آآ الدقة في العلل بحيث كل آآ طريق - 00:14:14

ابرز له اشكالية والسبب لان هذا حديث يتعلق بالعقيدة ولذلك الائمة ينظرون الى الاحاديث اه الى الاسانيد مع النظر الى المتنون فاحيانا يسددونا في التصحیح واحيانا وفي التضییف هو احيانا يتساءلون بحسب - 00:14:32

اه متن الحديث لان بعض المتنون تحتاج الى يعني عدد من الاحاديث او عدد او قوة لا يمكن التردد فيها او اسناد قوي وابن مندهر صحته ايضا حسب كلام له - 00:14:55

في كتاب الایمان وايضا صاحب النقض عثمان بن سعيد الدارمي الذي رد على الجهمية اورد هذا الحديث انهم يعني اه لان المعترض قال كذا فيدل على انه يثبت هذا الحديث - 00:15:12

واضح هذا من حيث اختلاف الائمة اهل النقد لكن هذا الحديث ليس بالقوة القوية بحيث يكون والا لو كان لو كان قويا لكان في الصحيح او في احدهما فهو خارج الصحيح. هنا في رواية ولا لا؟ ابو قلابة يروي عنه شخص اخر من هو - 00:15:33

ايوب ومن رواية من رواية عمر عنهم ايوب مش من خالد ابن ابي عباس احسنت باسقاط هذا رواية ايوب باسقاط هذا ابو كلاب اهو مباشرة عن ابن عباس. فالذى قال ابو حاتم - 00:15:53

ان قتادة لم يسمع من ابى قلابة الا احرفا ونفى هذه الاحرف احمد بن حنبل ويحيى بن معى قالوا لم يسمع منهم مطلقا لكن هذا يقول الا احرفا فيثبت يثبت احرفا - 00:16:11

وهذا يدل على اختلاف الائمة باجتهاداتهم آآ وهذا يقول سقط على كتاب فلعله صحف طيب اذا كان قتادة صحف هل هذا يصحف

وهذا يدلنا على ان ابا حاتم لم يقف على رواية ایوب - 00:16:24

لأنه نسب التصحیف الى قتادة. قال قتادة وقع له کتابة بقلابة فلعله سحر طبعا قتادة کفیف انما يقرأ له فالذین اصحه ربما الذين  
قرأوا طیب ایوب عن ابی قلابة فقال عن ابن عباس بدون خالد اللقد - 00:16:47

هذا يدلنا على انها ابا قلابة يروي عن ابن عباس ولا لا ولذلك اورد الترمذی وغیره من الائمه هذه الروایة رواية ایوب لقى ابن عباس  
هذا هذا اللي فيه الكلام منهم من يقول لم يسمع منهم لن تجد يعني دليلا جازما - 00:17:08

من النقاد من يقول لم يسمع منه يقصدون انه بينه وبينه هذا وليس عنده عندهم تصريح بي سمعته او كذا فاذا وجدت واسطة قال  
بعظمهم انه لم يسمع منهم صار يعني الاصل عدم السماع - 00:17:33

حتى توجد يوجد تصريح لو كان الكلام ده صحيح. هذا ليس يقين. هذا مجرد قول يعني ليس فيه جزم ومع ذلك الترمذی اخرج هذه  
الرواية من رواية ایوب وقال حديث حسن غریب او كذا - 00:17:48

فكونه ابن عباس هنا هل هو الصواب او انه ابن عائش ويكون ایوب ايضا اخطأ على ابی او يكون اخبار من ابی قلابة وهذا قريب ان  
يكون الخطأ من ابی قلبة. واذا كان الخطأ من ابی قلابة فمعناه ان بينه وبين ابن عباس واسطة لان اباه قلابة اذا كان - 00:18:08  
قيل يا ابن عباس لا يمكن ان يخطئ فيه صح ولا لا فلا بد ان يكون هناك واسطة فهو اما طبع على كتاب منه او يكون هؤلاء صحفوا  
اىضا ماشي المهم هذی الروایة فيها اشكالية - 00:18:32

لكن الذي الذي يجعلنا نرد هذه الروایة هذا عندنا شامي عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ماشي؟ وهذا بصرى لكنه  
سكن في الشام هربا من البصرة لاجل القضاء - 00:18:51

وسكن في الشام لا يريد ان يتولى القضاء لابد ان يكون التقى ببعض الشاميين اما هذا او غيره اذا اردنا الترجيح بين هاتين  
الروايتين. هذا يقول ابن عباس وهذا يقول ابن عائش - 00:19:10

خالد ابن اللجناج هذا شامي فايها المقرب ان يروي الشامي عن شامي او عن بصرى مدنى ها؟ عن الشامي واضح هذا شيء والشي  
الثاني هذا شامي وهو من اقوى الشاميين في قومه ومن اعرفهم بحديثهم - 00:19:30

عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر بينما هذا اصله بصرى صح انه ذهب للشام وهو من الحفاظ الكبار لكن قد يكون الشخص في غير اهل  
بلده اقل منه في اهل بلده - 00:19:55

وبالتالي عندنا مرجحين لهذه الروایة المرجح الاول ان اللجناج او ابن اللجناج شامي والمقرب ان تكون روايته عن شامي اللاعب  
بصرى. الثاني ان ابن جابر من اوثق الشاميين فهذا ترجيح - 00:20:07

بالحفظ زيادة الاحفاد اللي هو بن جابر عندنا المقرب ان الشام يروي عن شامي الاحفظ الشامي احفظ من البصرى في  
الشاميين ثلاثة ايها اغرب؟ ابن عباس ولا ابن عائش؟ من حيث الغرابة - 00:20:39

من عايش غير معروف يعني لا نعرفه ولا لا لا اغرب بالغريب فحفظ الاغرب اسهل من حفظ الاعرف او العكس الاغرب هو من حفظ  
الاغرب فهو اقرب للصواب لان هذا سهل حفظه لكن لما واحد يعدل عنه - 00:20:59

الى شيء اسمه اول مرة نسمعه فهو اولى بالحفظ ولا لا لا اغرب اقرب ماشي ثالثا هذا يمكن فيه تصحيح ولا ما يمكن اذا كان في كتاب  
بهذا عباس لو كتب هكذا - 00:21:23

ولا ما في نقد ولا شسمه الناسخ ينسخ من كتاب فيه عايش وما هو منتبه الكلمة هذه رایحة هنا قريبة من ابن عباس وهذا شافها وما  
انتبه لها عباس فقال عباس ولا لا؟ يعني سهل اذا كان تصحيح في هذه الايام موجود فما بالك في الايام القديمة - 00:21:50

امکانية التصحیف هذی قرینة اخرى امکانية التصحیف هذی اربع وازيدك من شعر بیت صح هناك اصل لرواية ابن عايش هذا ليس  
ابو عبد الرحمن السکسکی هذا بن عايش يعني حديث ابن عائش - 00:22:18

رأیت ربی في احسن صورة له اصل. احنا وضحت عندنا المسألة. اذا لحظة لما قال ابو حاتم هذا اشبه هذه القراءن الدالة على ان هذا  
اشبه من هذا خلاص طیب نأتی الى هذا وهذا حنتكلم عنه عن - 00:22:47

ابي حاتم ابو حاتم يقول هذا اشبه من هذا طيب ابو حاتم الرازي يقول هذا اشبه من هذا ليش حد يقول ليش السبب بس. وصل الحديث ما لك بنية خامر آآ عنده اي حرف - [00:23:03](#)

شوف وتأكد موب اعتقد هو شامي خاء اربعة البخاري جميل اكتب عند البخاري مالك ابني حامل يعني ابحث في صحيح البخاري ما لكم يا خمر فهمتني؟ بس اختار صحيح البخاري شوف مالك بنية خمر عايز اشوف روایته عن من - [00:23:27](#)

بشووف روایة عن البخاري لانه قال خاء هذا الحديث فيه اشكالية فيه اضطراب. ونحن مضطربين معه تلك الروایة ايوب يفسدنا علينا. روایة ايوب تفسدنا علينا تفسد علينا ترجيح ابی حاتم - [00:24:03](#)

وانا متأكد ابوي اي ان ابوي حاتم ما ما وقف على هذه. مع ان هذه الروایة صحيحة في عبد الرزاق وهي تقوی روایة قتادة اذا جاءه مرتبين بس بنفس السند - [00:24:28](#)

فلا ندري هل هو اراده اراد الالخارج عنه وانه ثقة او لا معلش ايش دورت على ابن علي هذی فائدة لكم يا مشايخ خلوكم معی الحین قال لك في التهذیب الكمال خاء - [00:24:44](#)

ايش تفهم منه ان البخاري اخرج له اذا هذا كافي ثم رجعنا الى البخاري وجدناه في موضعين بنفس الاسناد وبنفس الطريقة معناه لم يخرج له حدیثا مستقلا - [00:24:59](#)

فاحتمالية البخاري اراد الالخارج عنه هذه ليست جازمة فاهمين مفهوم الكلام ذا ولا ما هو مفهوم؟ ليس بالقوى اوی. ما لا لا بغض النظر يعني لا يمكن ان تقول البخاري اخرج له فهو ثقة - [00:25:15](#)

لان البخاري لو بوب عليه هم بالشام لقلنا نعم لكن كل الابواب اللي عندك ما فيها وهم بالشام صح طيب فقد يكون البخاري اراد اصل الحديث اللي هو حدیث معاذ فقط - [00:25:35](#)

وهذا يفعله البخاري كثيرا هناك عدد من الاحادیث يخرجها البخاري ويكون في اخرها الحق روایة اخرى او تكون غير مقصودة بدليل انها اما مرسلة او مثل حدیثه آآ عروة معمرا النبي صلی الله علیه وسلم كان يرید ان يلقي نفسه من اعلى الجبال وحدیث عروة البارقی - [00:25:53](#)

المرسل وكذلك في صحيح مسلم حدیث عبده عن اه عمر بن الخطاب في دعاء الاستفتاح مرسلا ولم يكن يریده كان يرید الحديث الذي قبله وهذا جای تبع له هناك اشياء من هذا القبيل - [00:26:16](#)

طيب لماذا هذا اولى من هذا هذا الرجل ليس له روایات كثيرة ولا لا نحن ما بحثنا عنه احتمال ما يكون له روایات كثيرة لكن هو يروي عن معاذ وجه ترجيح هذه الروایة - [00:26:30](#)

على هذه الروایة عند ابی حاتم فيما احسب ان هذا الرجل ابن عائش يروي عنه ابو ابو سلام له جد زید ابن سلام فيظیف رجلین في الاسناد واضافة رجلین صعب امر صعب جدا حفظه - [00:26:45](#)

مع حفظ هذا الشخص الغیر مشهور فدائما الذي يأتي بالاغرب او الاصعب في الحفظ هو الاقرب في الصحة. ولذلك قال هو اشبه. كلمة هذا اشبه ليس معناه الجزم لان هذا هو الصحيح مئة في المئة اصح من هذا - [00:27:03](#)

لكن هذا اشبه ومع ذلك صححه الامام احمد وصححه البخاري وصححه الترمذی هؤلاء ثلاثة من الائمة النقاد صححوا هذا الحديث ابن خزیمة ضعف هذا الحديث مع انه قال هذا اقوى منها كلها وفي النهاية قال وهو ضعیف - [00:27:22](#)

خزیمة ابن خزیمة في التوحید لان الحديث يتعلق بصفة من صفات الله سبحانه انه جاء في احسن صورة ووضع يده على ابن خزیمة متشدد في هذه المسألة - [00:27:43](#)